الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

Islamic Chamber of Commerce, Industry & Agriculture

La Chambre Islamique de Commerce, d'Industrie et d'Agriculture

تقرير حول أنشطة

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

مقدم إلى

إجتماع الدورة الخامسة والثلاثون للجنة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

24-25 إبريل 2019م

(أنقرة ـ الجمهورية التركية)

تقرير حول أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة مقدم إلى إجتماع الدورة الخامسة والثلاثون للجنة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)، 24-25 إبريل 2019م (أنقرة - الجمهورية التركية)

مقدمة:

توفر الأنشطة التي تقوم بتنظيمها الغرفة الإسلامية الأرضية المشتركة المنشودة لصالح القطاع الخاص، كي يتسنى له التفاعل، وعقد جلسات مشتركة بغية توسيع العلاقات التجارية والإستثمارية، بالإضافة إلى عقدها لبرامج تدريبية وورش عمل ومُلتقيات ومُنتديات تتعامل مع موضوعات تُمكن القطاعات الخاصة من تحسين مُجمل أعمالها التجارية.

تولي الغرفة الإسلامية إهتماماً كبيراً بمجالات تنمية التجارة البينية الإسلامية، وبناء القدرات، ومنتديات التبادل السلعي، والبرامج التدريبية للقيادات المتميزة، وتعزيز السياحة، ومكافحة الفقر، بالإضافة إلى تطوير المهارات التسويقية والإدارية، والقيمة المُضافة، وتنمية الجندر، وتطوير وإنماء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن الإستفادة من خدمات التمويل الأصغر، وتنمية صناعة وتجارة الحلال، وتنمية ريادة الأعمال من خلال تكنولوجيا المعلومات خاصة في أوساط النساء والشباب.

تتضمن خطة عمل الغرفة الإسلامية مُجمل أهداف كل من البرنامج العشري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025م، وإستراتيجية لجنة الكومسيك، والأهداف التنموية المستدامة (SDGs) لعام 2030م،

وتماشياً مع خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي (2005م-2015م) التي دعت إلى تعزيز التجارة بين الدول الإسلامية، ساهمت الغرفة الإسلامية من خلال برامجها الرامية إلى حشد القطاع الخاص للدول الأعضاء معًا لتوسيع وتعزيز التجارة البينية الإسلامية، حيث زادت حصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي في إجمالي التجارة الخارجية للدول الإسلامية الأعضاء بشكل مستمر خلال الفترة 2011م-2017م وبلغت ما نسبته 19.9٪ في عام 2017م مقارنة بمستواها البالغ 17.5٪ في عام 2011م. وتواصل الغرفة الإسلامية في جهودها الهادفة إلى تعزيز التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى النسبة المستهدفة وهي 25٪ بحلول عام 2025م.

وفي إطار التعاون المشترك بين هيئة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي يتم إنجاز أنشطة مشتركة، حيث تتعاون الغرفة الإسلامية مع بعض هيئات منظمة الأمم المتحدة ذات الأهداف المماثلة. في هذا السياق تم إتخاذ العديد من المبادرات مع مكتب الأمم المتحدة لتعاون الجنوب الجنوب (UNOSSC)، وصندوق بيريز جوريريو الوقفي (PGTF) ويمكن القول إجمالا بأن هذه الفعاليات كانت بناءة وقد حققت وتُحقق نتائج ملموسة، إذ أنها تُعزز التعاون فيما بين القطاعات الخاصة لدول الجنوب الجنوب، وفي الوقت نفسه تُسهم في إرساء دعائم تعاون مُثلثي (حسب إصطلاح الأمم المتحدة [Triangular Cooperation]) أي يجمع بين دول الجنوب الجنوب مع دول الشمال تحت قيادة دول جنوبية).

ضمن مساعيها الرامية إلى توسعة مدى أنشطتها، تحرص الغرفة أيضاً على الإهتمام بتحقيق الأهداف التنموية المستدامة (SDGs)، كموجهات عامة لبرامجها وأنشطتها، خاصة أهداف توفير الأمن الغذائي، وتحقيق التمكين الإقتصادي للنساء وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل المستدام (Inclusive Growth).

في سياق تنفيذها لبرامجها تعمل الغرفة الإسلامية بتعاون وثيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمؤسسات التابعة والمتخصصة، وكذلك مع الهيئات والمنظمات الدولية فيما يتعلق بالأهداف المشتركة، وذلك ضمن الآليات التي تهدف إلى تحسين أنشطتها، وفيما يلي بعض الخطوط العريضة والملامح الرئيسية لأنشطة الغرفة الإسلامية، والتي تندرج تحت إطار تنفيذ أهداف البرنامج العشري لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025م:

تنمية دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي:

أخذت الغرفة الإسلامية على عاتقها تنظيم ملتقيات القطاع الخاص ومنتديات سيدات الأعمال التي تهدف في مجملها إلى تهيئة أرضية مشتركة ملائمة لمجتمع الأعمال للتفاعل وتوسعة روابطهم وعلاقاتهم مع نظرائهم في قطاعات الأعمال بالدول الأعضاء من خلال جلسات العمل الثنائية (B2B). بالإضافة إلى أن الغرفة الإسلامية شرعت في تنظيم منتديات تبادل تجاري حسب القطاعات، وورش عمل لتطوير المهارات القيادية.

وفي صيغة مشابهة لملتقيات القطاع الخاص، تستخدم الغرفة الإسلامية منصة اجتماعاتها النظامية لتوفير الفرص للمشاركين لاستكشاف فرص جديدة للتجارة والاستثمار. في هذا السياق، عقدت الغرفة الإسلامية الاجتماع السابع والعشرون لمجلس إدارتها في جاكرتا بإندونيسيا في يومي 22 و 23 أكتوبر 2018م، كما نظمت فعاليات جانبية لصالح القطاع الخاص حول موضوع "الإدماج في الاقتصاد الشرعي: أنموذج جديد".

إشتملت الفعاليات أربع جلسات تناولت أربعة محاور وهي: "تطوير اقتصاد الحلال في دول منظمة التعاون الإسلامي"، و"فرص الاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي - تطوير البنية التحتية في إندونيسيا"، و"التمكين الاقتصادي لسيدات الأعمال"، و"الاقتصاد الرقمي - مفهوم ديناميكي لمنظمة التعاون الإسلامي". وتمثلت أهداف هذه الجلسات في تسليط الضوء على الفرص المتاحة في مجالات محددة ، في دول منظمة التعاون الإسلامي.

خلال الجلسات الثنائية (B2B) ، ممثلو القطاع الخاص إهتماماً بالفرص الإستثمارية والتجارية المتاحة في إندونيسيا وغيرها من الدول الأخرى المشاركة من دول منظمة التعاون الإسلامي. وبعد المداولات تم توقيع مذكرات تفاهم مشتركة بين اتحاد الغرف التركية والغرفة الإندونيسية للتجارة والصناعة، وأخرى بين مجلس الأعمال السعودي الإندونيسي والغرفة الإندونيسية للتجارة والصناعة، وذلك بُغية تنمية التجارة والإستثمار والتعاون الاقتصادي فيما بين أعضائهما المنتسبين والقطاع الخاص على وجه العموم.

تبادل الخبرات حول أفضل الممارسات لصالح القطاع الخاص:

ملتقى مصر الرابع للاستثمار، بالتزامن مع الإجتماعات النظامية للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة 2-4 مارس 2019م ، القاهرة – جمهورية مصر العربية:

عقدت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس الإدارة والدورة الخامسة والثلاثين لجمعيتها العمومية، تحت الرعاية الكريمة لمعالي الدكتور المهندس مصطفى مدبولي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية في الفترة من 2-4 مارس 2019م بالقاهرة بجمهورية مصر العربية، حيث أجازت الجمعية العمومية أنشطة الغرفة المُراد تنفيذها في عام 2019م.

وبغية إضفاء قيمة مُضافة لأجتماعاتها النظامية، تُشارك الغرفة الإسلامية في تنظيم ملتقيات إستثمارية للقطاع الخاص، وتهدف هذه الملتقيات إلى تعزيز التعاون الاقتصادي من خلال تعزيز التبادل التجاري والإستثماري.

وعلى هامش اجتماعي الجمعية العمومية ومجلس الإدارة شاركت الغرفة مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ملتقى مصر الرابع للاستثمار الذي عُقد خلال الفترة من 2-4 مارس 2019م بالقاهرة بجمهورية مصر العربية، وعقد المنتدى تحت رئاسة مصر للدورة الجديدة للاتحاد الإفريقي تحت شعار"معا إلى أفريقيا"، والهدف تعزيز التعاون ثُلاثي الأطراف في التجارة والإستثمار من خلال الربط بين موردي التكنولوجيا مع المستثمرين العرب وبنوك وصناديق التنمية، بغية تطوير مشاريع منتقاة في مجالات الصناعات التحويلية، والزراعة، والطاقة، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والنقل والمواصلات وتجارة القيمة المُضافة، واللوجستيات. وقد جمعت الفعالية قادة الأعمال من المناطق العربية والآسيوية والإفريقية.

إنشاء شركات للغرفة الإسلامية:

في إطار التيسير للقطاع الخاص للدول الأعضاء شرعت الغرفة الإسلامية في تأسيس المشروعات المستقلة التالية:

أ) شركة الحلال.

ب) شركة إنشاء وإدارة المراكز الحدودية.

ج) شركة بورصة المنتجات الزراعية.

د) شركة إدارة المناسبات.

إنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي بناء على توصية لجنة الكومسيك:

تمشياً مع القرارات المتعددة لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC- CFM)، واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (COMCEC)، وبموجب القرار الصادر في إجتماع مجلس الإدارة السابع والعشرون للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، المُنعقد في جاكرتا بتاريخ 22 أكتوبر 2018م، فقد وافقت الجمعية العمومية على تأسيس مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول كمؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، وفوضت رئيس الغرفة الشيخ صالح عبد الله كامل بما يلي:

- **التوقيع على كافة الوثائق المتعلقة بتأسيس مركز التحكيم،**
- **تولي وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتأسيس مركز التحكيم،**
- **تمثيل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في كافة المراحل بما في ذلك مرحلة تأسيس مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول بموجب القوانين السارية في تركيا.**
- **تفويض أية من هذه الصلاحيات، إلى أحد نواب الرئيس أو إلى أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة أو إلى الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة أو أن يعهد إليهم بهذه الصلاحيات عندما تستدعي الضرورة ذلك.**

تنمية وتطوير الحلال:

تحظى قضية الحلال بإهتمام كبير لدى جموع المسلمين، وبتأسيسها لشركة الحلال لن تعمل الغرفة الإسلامية على منافسة مؤسساتها الأعضاء، بل ستعمل على تنظيم السوق والتركيز على الإعتماد، والمراقبة، والتقييم. وستعمل الشركة على طرح تطبيق خاص بالهاتف الجوال، لغرض تقييم معايير الحلال للسلع والمنتجات على النحو الذي يضمن دقتها من خلال هذه الخدمة. كما أن البُعد الأخلاقي هو الدافع الأول للمشروع قبل أي بُعد تجاري، والغرض الأساسي هو الوصول للمستهلك النهائي لطمئنته على مصدر غذائه وأنه متوافق مع الشريعة، وفي هذا الإطار تعمل الغرفة مع كافة الجهات المعنية بغية تحقيق الإنسجاج والتوافق في المجالات المختلفة المرتبطة بصناعة الحلال، كما ستعمل الغرفة الإسلامية على تنظيم ندوات ومؤتمرات في مجال الحلال.

ورشة العمل الإقليمية حول نظام الافضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامى والنظام التجارى متعدد الأطراف، 17-18 ديسمبر 2018م، الخرطوم – السودان:

تعاونت الغرفة الإسلامية مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ووزارة الصناعة والتجارة لجمهورية السودان في تنظيم ورشة العمل الإقليمية حول "نظام الافضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامى والنظام التجارى متعدد الأطراف"، وذلك في يومي 17-18 ديسمبر 2018م في الخرطوم بجمهورية السودان.

تهدف ورشة العمل الإقليمية إلى زيادة التوعية والتعريف بأهمية نظام الافضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامى (TPS-OIC) والبروتوكولات الخاصة بالنظام وآخر التطورات في نظام التبادل التجاري متعدد الأطراف بما في ذلك موضوع إنضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية.

لقد كانت هذه الورشة ذات نفع عظيم حيث أنها أوضحت مزايا نظام الأفضليات التجارية لصالح القطاع الخاص في دول منظمة التعاون الإسلامى"، وكيف يمكن أن يُسهم في تعزيز التبادل التجاري بين الدول الأعضاء.

وقد قدمت الغرفة الإسلامية ورقة عمل حول "دور القطاع الخاص فى تفعيل نظام الافضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامى (TPS-OIC)".

أوصت الورشة بضرورة التعجيل في إجراء مستلزمات المصادقة على نظام الافضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامى (TPS-OIC)، وناشدت الجهات المختصة في وزارة الصناعة والتجارة بضرورة إتخاذ ما يلزم لإستكمال الخطوات المطلوبة بما في ذلك الحصول على موافقة مجلس الوزراء ومصادقة المجلس الوطني (البرلمان) على هذه الخطوة في أقرب فرصة ممكنة.

منتدى القطاع الخاص العربي، 16-17 يناير 2019م بيروت، لبنان :

شاركت الغرفة الإسلامية في منتدى القطاع الخاص العربي، 16-17 يناير 2019م الذي عُقد في بيروت بلبنان في إطار التحضير للمؤتمر الرابع للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية. وتم تنظيم المنتدى بتعاون مشترك بين كل من: جامعة الدول العربية، اتحاد الغرف العربية، اتحاد الغرف اللبنانية ومجموعة الاقتصاد والأعمال. أفتتح أعمال المنتدى دولة الرئيس سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني وشهد مشاركة واسعة تضم أكثر من 400 مشارك من 24 بلداً عربية وأجنبياً يتقدمهم وزراء ووفود من الغرف العربية والغرف المشتركة، إضافة إلى حشد من رجال الأعمال والمستثمرين العرب وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية .

وتناول المنتدى في جلساته المحاور الخمسة التالية: (1) دور القطاع الخاص ومؤسسات التمويل في التنمية المستدامة والتجارة البينية وإعادة الإعمار، (2) الثورة الصناعية الرابعة والمرحلة الاقتصادية المقبل، (3) المرأة العربية والتمكين الاقتصاد، (4) ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: مفتاح التحول إلى الاقتصاد المعرفي. و (5) لبنان والشراكة بعد مؤتمر سيدر.

خاطبت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة المؤتمر وتناولت مفهوما جديدا لدور الشركات العائلية في تطوير ريادة الأعمال، إذ يُمكن للشركات التي تديرها عائلة ما القيام بالكثير من أعمال الريادة، لأنها تُراكم خبرات عديدة وثرة لنماذج مختلفة من المشاريع والأعمال التجارية، فضلاً عما تتمتع به من علاقات متميزة مع الشركات والبنوك ، إذ أنها تكون في وضع أفضل للمساعدة في توفير فرص العمل والتوظيف والتشبيك وتهيئة البني التحتية.

كما يمكن تطوير هذا المفهوم بعدة طرق ، مثل البحث عن مجالات استثمار جديدة مع رواد الأعمال؛ تبصيرهم بالأولويات؛ وإطلاق صناديق للاستثمار وتطوير مشاريع خدمية لا تستهدف فقط الربحية، لغرض دعم الأعمال وإنشاء حاضنات أعمال متخصصة.

الملتقى العربي الأول لمواطنة الشركات، 23 يناير 2019م،

أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة:

بغية خدمة أعضاء الغرف، وبالإضافة لأنشطتها الجارية مع مؤسساتها الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، تهتم الغرفة الإسلامية بمجالات أخرى للتعاون، مع المؤسسات ذات الأهداف المشتركة، خاصة تلك التي تبحث مسائل وتحديات لما فيه المصلحة الكُلية للمؤسسات الأعضاء في الغرفة الإسلامية.

في هذا السياق، تعاونت الغرفة الإسلامية في تنظيم الملتقى العربي الأول لمواطنة الشركات في 23 يناير 2019م في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مع كل من مجلس سيدات أعمال الإمارات باتحاد الغرف الإماراتية والمجلس الاقتصادي المصري لسيدات الأعمال باتحاد الغرف التجارية المصرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمركز العربي الدولي لريادة الأعمال والإستثمار. وقد حضر الملتقى عدداً كبيراً من رجال الأعمال، والهيئات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني، ومسؤولين حكوميين.

ناقش المؤتمر آلية مواطنة الشركات، ومفهوم تحويل الشركات إلى شركات مسؤولة أمام مجتمعاتها، كما هي مسؤولة أمام مساهميها، حيث أن ذلك من شأنه أن يُحقق التنمية المستدامة، كما ركز المؤتمر على دور سيدات الأعمال في تغيير الثقافة السائدة في بلدانهن، وتمكين النساء والشباب في تحقيق النمو المستدام. كما ناقش الملتقى الاقتصاد الأخضر وتأثيره على التنمية المستدامة، وتناول تأثير إستخدام الطاقات الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية في صناعات عديدة بغية تحقيق التنمية المستدامة.

المؤتمر والمعرض العربي الأفريقي الثاني لسيدات الأعمال

13-14 فبراير 2019 ، مراكش ، المملكة المغربية

شاركت الغرفة الإسلامية في أعمال "المؤتمر العربي الإفريقي الثاني لسيدات الأعمال" الذي عُقد تحت الرعاية الكريمة لجلالة الملك محمد السادس ملك المغرب خلال الفترة من 13 إلى 14 فبراير 2019م في مراكش بالمملكة المغربية، وقد تم تنظيم المؤتمر من قبل الاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية بالتعاون مع مكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا (UNIDO/ITPO البحرين ، وقد عُقد المؤتمر تحت شعار "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم سيدات الأعمال".

وقد سلط المؤتمر الضوء على السياسات التي تمكن المرأة من تقديم الدعم التقني والتدريب والخدمات المصرفية مثل القروض المرنة والدعم الحكومي للقطاعات الناشئة في سوق العمل وحماية المرأة من الاستغلال. علاوة على ذلك، تم تسليط الضوء على مجال التمكين الاقتصادي والجهود المبذولة لتحسين قدرات المرأة العربية والأفريقية للوصول إلى خبراء الأعمال، وبناء القدرات، ومراكز تدريب الوظائف في القطاع الصناعي.

قدمت الغرفة الإسلامية عرضًا حول "أفضل الممارسات لدعم رائدات الأعمال"، وسلطت الضوء على دورها في مجالات بناء القدرات، وتنمية ريادة الأعمال، والتخفيف من حدة الفقر، والتنمية الزراعية، وسلسلة القيمة، وتطوير مهارات التسويق والإدارة، وتحقيق القيمة المضافة، وتطوير وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والاستفادة من التمويل الأصغر، وتعزيز الاقتصاد الأخضر، وتطوير ريادة الأعمال من خلال تكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على النساء.

مجال تنمية السياحة:

بإعتبار أن قطاع السياحة من القطاعات بالغة الأهمية التي تُساهم بشكل رئيسي في اقتصاديات دول منظمة التعاون الإسلامي، لذلك حرصت الغرفة الإسلامية على إنشاء قسماً متخصصاً ضمن موقعها الإلكتروني حول السياحة الإسلامية، وسوف يسهم الموقع الإلكتروني في زيادة التوعية العامة بالإمكانات السياحية المتوفرة لدى دول منظمة التعاون الإسلامي ويسلط الضوء على المواقع السياحية والموارد والتسهيلات المتوفرة في العالم الإسلامي لكافة زوار الموقع.

تبادل الخبرات حول أفضل الممارسات لصالح القطاع الخاص:

بنك الأسرة:

من النتائج الإيجابية لمنتديات سيدات الأعمال، ساهمت الغرفة في الجهود التي أدت إلى إنشاء بنك للأسرة في السودان برأس مال وقدره 35 مليون دولار أمريكي. ويوفر البنك المذكور محفظة للتمويل الصغير تقدم خدمات مالية مُيسرة

بشروط توافق أحكام الشريعة لصالح الشركات الناشئة، والأسر المنتجة ، والنساء والشباب. وقد توسّع البنك في مختلف أرجاء السودان من خلال (41) فرعاً، حيث يقدم خدمات تمويلية تستهدف الشرائح الضعيفة في المجتمع.

تم تقديم المشروع إلى الإجتماع الوزاري السابع حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عُقد في أوقادوقو بجمهورية بوركينا فاسو في نوفمبر 2018م. لقد تبنى المؤتمر قراراً حول إمكانية تأسيس كيانات مماثلة لبنك الأسرة لصالح تطوير المرأة والشباب. وفي هذا السياق، قامت الغرفة الإسلامية بإجراء إتصالات مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للمساعدة في عقد برامج تدريبية في الدول الأعضاء المعنية بُغية التعريف بأفضل الممارسات وإعتماد أنموذج يُناسب تلك البلدان على غرار تجربة بنك الأسرة السوداني.

كما أبدى مكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا (UNIDO/ITPO) ومقره في المنامة بالبحرين اهتمامه بالمساعدة في إقامة برنامج تدريبي والذي يمكن عقده بشأن إنشاء كيانات ائتمانية صغيرة على غرار بنك الأسرة.

كما أبدى الاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية، ومقره في مصر الرغبة أيضًا في العمل مع الغرفة الإسلامية في توفير الخدمات التدريبية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في الدول الأفريقية. كما أبدى الاتحاد العربي الإستعداد في التعاون وإمكانية تنظيم بعض البرامج التدريبية في جمهوريات آسيا الوسطى.

وعلاوة على ذلك ، وفي ضوء النهج المفيد والعملي الذي اتبعه بنك الأسرة في مجال التمويل الأصغر ، نشر مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) قصة نجاح بنك الأسرة في منشوره " التعاون بين الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة"، الذي تم نشره في 12 سبتمبر 2018م في نيويورك بمناسبة يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

مشاركة الغرفة الإسلامية في معرض التنمية لدول الجنوب (GSSD Expo): -

تعمل الغرفة الإسلامية على توسع نطاق أعمالها وتمثيل القطاع الخاص في المحافل الدولية، وفي إطار تعاون الغرفة الإسلامية الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، خاصة في مجال بناء القدرات وتوسيع نطاق اقتصادات الدول النامية في الجنوب. في هذا السياق، شاركت الغرفة الإسلامية بفعالية في المعرض العالمي للتنمية بين بلدان الجنوب (GSSD Expo) لعام 2018م في الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر 2018م في نيويورك. وخلال مشاركتها في الجلسة الخاصة بالترويج للتنمية المستدامة من خلال إشراك الشباب والنساء في التعاون فيما بين دول الجنوب، حيث إستعرضت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة برامجها وأنشطتها لصالح إشراك الشباب والمرأة من أجل تطوير التعاون فيما بين دول الجنوب.

وفي سياق التعاون المتميز للغرفة مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، تم تشريف الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة من قبل مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) كأول مؤسسة تُمثل القطاع الخاص في دول منظمة التعاون الإسلامي، حيث تم طباعة ونشر مادة مطبوعة حول أنشطتها الموجهة لخدمة القطاع الخاص. لقد تم إصدار هذه المطبوعة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، في سياق فعاليات المعرض العالمي للتنمية بين بلدان الجنوب (GSSD) الذي عُقد في المقر الرئيسي لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك خلال الفترة من 28-30 نوفمبر 2018م. وقد حضر حفل تدشين الإصدارة مسؤولون من هيئة الأمم المتحدة، وممثلو منظمات دولية، ومؤسسات مجتمع مدني، وهيئات غير حكومية، فضلاً عن ممثلي قطاع الشركات والمال والأعمال.

إتسمت إصدارات هيئة الأمم المتحدة التي ظلت تصدرها عبر السنوات الماضية بخصوص التعاون فيما بين دول الجنوب، إما بالطابع الأكاديمي، أو تقارير رسمية لهيئة الأمم المتحدة، أو محاضر إجتماعات أو ندوات، أو نتائج دراسات وأعمال

بحثية. غير أن مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، الذي كان يعرف سابقاً بـ(الوحدة الخاصة بالتعاون فيما بين دول الجنوب)، قام بالتعاون مع مؤسسات أخرى بطباعة إصدارة سلسلة منشورات " الجنوب - الجنوب في حالة عمل دؤوب " أو ما أسموه بالإنجليزية "South-South in Action " وهي مطبوعة مُتخصصة في إطار دائرة منشورات هيئة الأمم المتحدة وتركز هذه النسخة على القطاع الخاص، إذ تستعرض وتروج وتضيء نماذج وحلول ناجحة أدت إلى مُعالجة وتذليل تحديات ماثلة، وموضوع العدد المذكور من المطبوعة هو " توسيع نطاق مؤسسات القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ".

المؤتمر الثاني لهيئة الأمم المتحدة لكبار المسؤولين بخصوص التعاون فيما بين دول الجنوب (BAPA+40): -

قامت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بتمثيل القطاع الخاص في المؤتمر الثاني لهيئة الأمم المتحدة لكبار المسؤولين بخصوص التعاون فيما بين دول الجنوب (BAPA+40)، الذي عُقد في بيونس إيريس بالأرجنتين خلال الفترة من 20-22 مارس 2019م، وقد منحت الغرفة الإسلامية شرف التحدث نيابة عن القطاع الخاص في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

حيث أكدت الغرفة على أهمية دور القطاع الخاص كمحرك أساسي للنمو والدور الهام الذي يضطلع به في الأجندة الكونية، حيث إستعرضت مشاركة القطاع الخاص في وضع الأجندة للعديد من المنظمات الدولية، والذي يعكس مدى تأثير القطاع الخاص كقاطرة للتنمية المستدامة ومحرك رئيسي للنمو الاقتصادي الشامل (Inclusive Growth)، ولاعب رئيسي في مجالي خلق فرص العمل ومكافحة الفقر. وأكدت الغرفة الإسلامية على الحاجة الماسة لمساندة البلدان المنامية من خلال دعائم التعاون المُثلثي (حسب إصطلاح الأمم المتحدة [Triangular Cooperation]) أي يجمع فيما بين دول الجنوب مع دول الشمال تحت قيادة دول جنوبية)، في تعزيز المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر وتهيئة بيئة ملائمة لصناعة مستدامة، ودعت إلى إشراك مجتمع الأعمال في عملية الحوار بين القطاعين العام والخاص على مستوى صناعة السياسات، وأكدت الغرفة الإسلامية على ضرورة تأسيس إطار عمل لإستيعاب إحتياجات القطاع الخاص في عالم الجنوب، وتعزيز قدراته بما يعينه على تأدية دوره كمحرك للنمو المستدام .

وعلى هامش المؤتمر قامت الغرفة الإسلامية بتنظيم فعالية جانبية تحت عنوان "دور مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تطوير التعاون فيما بين دول الجنوب وخاصة دول المنظمة البالغ مجموعها 57 دولة " وذلك في 19 مارس 2019م في بوينس إيريس بالأرجنتين، وتهدف الفعالية إلى التعريف بأنشطة منظمة التعاون الإسلامي في مجال تطوير التعاون فيما بين دول الجنوب، ومراجعة التوجهات السائدة في مجال التعاون المُثلثي [Triangular Cooperation] ودراسة ما تم إحرازه من تقدم بين الكيانات الدولية التي تدعم وتُساند التعاون فيما بين دول الجنوب، لغرض إيجاد شركاء جُدد والتعرف على أفضل الممارسات.

لقد أتاحت المشاركة في المؤتمر الثاني لهيئة الأمم المتحدة لكبار المسؤولين بخصوص التعاون فيما بين دول الجنوب (BAPA+40)، الفرصة للغرفة الإسلامية الألتقاء مع مندوبي وممثلي المنظمات المشابهة ذات الأهداف المشتركة، والتفاكر معهم حول إمكانية الشراكة والتعاون في تنفيذ برامج وأنشطة لصالح المؤسسات الأعضا ءفي الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

ورشة عمل حول "تعزيز الإنماء الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص"، خلال النصف الثاني من عام 2019م:

تزمع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة على تنظيم ورشة عمل حول "تعزيز الإنماء الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص" وذلك بالتعاون مع صندوق

بيريز جوريريو الانمائي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (PGTF)، ومكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وذلك في القاهرة بجمهورية مصر العربية في النصف الثاني من عام 2019م.

تتمثل أهداف ورشة العمل في مكافحة الفقر والتحرك نحو الاعتماد على الذات والازدهار في ظل تغير المناخ وإلقاء الضوء على أهمية تطوير الاقتصاد والتكنولوجيا الخضراء في دول منظمة التعاون الإسلامي ودمج الاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا في عملية التخطيط وصياغة السياسات وتطوير البرامج. عن طريق تحفيز المستخدمين واتخاذ الترتيبات المؤسسية اللازمة وكذلك تعزيز الاقتصاد والتكنولوجيا الخضراء التي تؤدي إلى تقليل تدهور البيئة؛ توفير بيئة آمنة للاستخدام وتعزز بيئة صحية ومحسنة؛ وما يُزيل أو يخفض إنبعاثات الغازات الدفيئة (GHG)؛ وبالتالي يُحافظ على الطاقة والموارد الطبيعية ويُشجع على استخدام موارد الطاقة المتجددة.

ملتقى الغرف التجارية:

في سياق مفهوم التعلم من التجارب الناجحة لبعض الغرف والإنتفاع من مبادراتها المتميزة، سوف تعقد الغرفة الإسلامية ملتقى يجمع الغرف التجارية الفرعية الموجودة بالدول الإسلامية، بهدف اتاحة الفرصة للغرف بعرض تجاربها الناجحة لتستفيد منها الغرف الأخرى، مع رصد جوائز بإسم الغرفة الإسلامية لأفضل التجارب والممارسات الناجحه كلُ في مجاله، كما يمكن استضافة خبرات عالمية لإلقاء محاضرات تثقيفية أو نقل تجارب عالمية للإستفادة منها في مختلف المجالات.

وتجري الغرفة الإسلامية الاتصالات اللازمة مع اتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع التركية لعقد هذا الملتقى في الوقت المناسب الذي يتفق عليه الطرفين.

الأنشطة والفعاليات المستقبلية للغرفة الإسلامية:

1) **ورشة عمل حول تعزيز الإنماء الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي ـ التحديات والفرص ، خلال النصف الأول من عام 2019م.**
2) **ملتقى الغرف التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي في 2019م.**
3) **ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة في المجالات التالية في 2019م:**
   - **تنمية ريادة الأعمال.**
   - **تطوير الصناعات المنزلية من خلال المنشئات الصغيرة والمتوسطة.**
   - **توسيع نطاق المشروعات القائمة من خلال تطوير المهارات.**
   - **استكشاف وجهات للسياحة الصحية.**
4) **الملتقى السابع عشر للقطاع الخاص وملتقى التبادل التجاري فيما بين دول منظمة التعاون الإسلامي في عام 2019م**
5) **المنتدى العاشر لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية في 2019م.**

****
***
**
*